[795] وكان غاليا في التشيع من الثانية وأخطأ من زعم أن له صحبة، مات سنة ست وقيل: تسع وسبعين / عس). وفى الطبقات لابن سعد (ج 6 من طبعة اروبا، ص 123): (حبة بن جوين العرني من بجيلة روى عن علي وعبد ا، وتوفي سنة ست وسبعين في أول خلافة عبد الملك بن مروان وله أحاديث وهو ضعيف). وفى الجرح والتعديل: (حبة العرني وهو ابن جوين من بجيلة يكنى أبا قدامة، روى عن علي وابن مسعود، روى عنه سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم الاعور سمعت أبي يقول ذلك، حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: حبة العرني ليس بشئ). وفى الطبقات لابن الخياط (ص 344): (حبة بن الجوين بن علي بن نهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عرينة بن يزيد بن قيس وهو مالك بن عبقر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة هي امهم نسبوا إليها، مات في أول مقدم الحجاج العراق) وفى الاشتقاق لابن دريد عند ذكره قبائل بجيلة ورجالها (ص 518): (ومن رجالهم: حبة بن جوين بن علي بن نهم، كان من أصحاب علي بن أبي طالب - رضوان ا عليه - وشهد مشاهده). وفى لسان الميزان في المتفرقات (ج 6، ص 524): (حبة بن جوين العرني أبو قدامة الكوفي) وفى الخلاصة للخزرجي: (حبة بفتح أوله والموحدة بن جوين العرني بضم المهملة الاولى أبو قدامة الكوفي عن علي، وعنه سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة قال العجلي: ثقة، قال ابن سعد: مات سنة ست وسبعين). وفى توضيح الاشتباه للساروى: (حبة بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة بن جوين بالجيم مصغرا العرني بضم العين المهملة وفتح الراء المهملة وبعدها نون، أبو قدامة بالقاف المضمومة الكوفي). أقول: حبة هذا من مشاهير أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام وتصدى لترجمته علماء الفريقين إلا من في قلبه مرض أعاذنا ا من عمى القلب.
